

تاج العروس من جواهر القاموس

البُعَاقُ كغُرَابٍ : شِدَّةُ الصَّوْتِ قَالَهُ اللَّيْثُ وَقَدَّ بَعَقَ الرَّجُلُ وَغَيْرَهُ
 وَبَعَقَتِ الْإِبِلُ بُعَاقًا . وَالبُعَاقُ مِنَ المَطَرِ : الَّذِي يُفَاجِئُ بوابِلٍ وَهُوَ مَجَازٌ .
 وَالبُعَاقُ : السَّيْلُ الدُّفَاعُ قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ . هَذَا الَّذِي يَجْرِفُ كُلَّ شَيْءٍ .
 وَيُثَلَّثُ فِيهِمَا وَقَالَ : مَطَرٌ بُعَاقٌ وَسَيْلٌ بُعَاقٌ وَفِي حَدِيثِ الاستِسْقَاءِ : " جَمَّ
 البُعَاقُ هُوَ المَطَرُ الغَزِيرُ الكَثِيرُ الوَاسِعُ كالبَاقِ فِي المَطَرِ وَالسَّيْلِ .
 وَقَدْ بَعَقَ الوَابِلُ الأَرْضَ بَعَاقًا بِالضَّمِّ : إِذَا شَقَّهَا وَأَسَالَهَا . وَبَعَقَ الجَمَلُ
 بَعَاقًا : إِذَا نَحَرَهِ وَأَسَالَ دَمَهُ وَفِي حَدِيثِ حُذَيْفَةَ أَنَّهُ قَالَ : مَا بَقِيَ
 مِنَ المُنَافِقِينَ إِلَّا أَرْبَعَةٌ فَقَالَ رَجُلٌ : فَأَيْنَ الذِّينَ يَبْعَعُقُونَ لِرِقَابِنَا
 وَيَنْقُبُونَ بُيُوتَنَا فَقَالَ حُذَيْفَةُ : أُولَئِكَ هُمُ الفَاسِقُونَ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ :
 أَيُّ : يَنْحَرُونَ إِبِلَانَا وَيَسْئِلُونَ دِمَاءَهَا وَيُرَوِّى بِالتَّشْدِيدِ . وَبَعَقَهُ عَن كَذَا
 بَعَاقًا كَشَفَّهُ عَن ابْنِ عَبَّادٍ . وَبَعَقَ البَيْرَ بَعَاقًا : حَفَرَهَا نَقَلَهُ الزَّمخَشَرِيُّ
 . وَيُقَالُ : عُقَابٌ بَعَعَنُوقًا مِثْلُ عَقَبْنَاةٍ نَقَلَهُ الجَوْهَرِيُّ وَكَذَلِكَ عَيَّنُوقًا
 وَقَعَنُوبًا وَذَلِكَ إِذَا كَانَتْ حَدِيدَةً المَخَالِبِ وَقِيلَ : هِيَ السَّرِيعةُ الخُطْفِ
 المُنْكَرَةُ وَقَالَ ابْنُ الأَعْرَابِيِّ : وَكُلُّ ذَلِكَ عَلَى المَبَالِغَةِ كَمَا قَالُوا : أَسَدٌ أَسِيدٌ
 وَكَلْبٌ كَلْبٌ . وَالتَّبْعِيُّقُ : التَّشْقِيقُ وَقَدْ بَعَقَ زُق الخَمْرُ تَبْعِيقًا أَيُّ
 : شَقَّ قَهَا نَقَلَهُ الجَوْهَرِيُّ . وَالانْبِعَاقُ : أَنَّهُ يَنْبَعِقُ عَلَيْكَ الشَّيْءُ فَجَاءَ مِنْ
 حَيْثُ لَا تَحْسِبُهُ وَأَنْتَ لَا تَشْعُرُ نَقَلَهُ الجَوْهَرِيُّ وَأَنْشَدَ :
 بَيِّنَمَا المَرءُ آمِنٌ رَاعَهُ رَا... نِعُ حَتْفِي لَمْ يَخْشَ مِنْهُ انْبِعَاقَهُ
 وَانْبِعَاقَ المُزْنُ : انْبِعَجَ بِالمَطَرِ نَقَلَهُ الجَوْهَرِيُّ وَهُوَ مَجَازٌ قَالَ
 الزَّمخَشَرِيُّ : وَذَلِكَ إِذَا انْفَتَحَ بِشِدَّةٍ قَالَ رُوْبَةُ :
 " يَرِدُونَ تَحْتَ الأَثْلِ سِيَّاحِ الدَّسَقِ .
 " أَخْضَرَ كالبُرْدِ غَزِيرِ المُنْبِعِقِ وَانْبِعَاقِ فِي الكَلَامِ : إِذَا انْدَفَعَ فِيهِ
 وَمِنَ الحَدِيثِ : أَنَّهُ تَكَلَّمَ لَدَيْهِ رَجُلٌ فَقَالَ لَهُ : كَمْ دُونَ لِسَانِكَ مِنْ
 حِرَابٍ ؟ قَالَ : لَشَفَتَايَ وَأَسْنَانِي فَقَالَ : إِنَّ اللّهَ يَكْرَهُ انْبِعَاقَ فِي الكَلَامِ
 فَرَحِمَ □ □ وَامْرَأً أَوْجَرَ فِي كَلَامِهِ أَيُّ : التَّوَسُّعَ فِيهِ وَالتَّكْثِيرَ مِنْهُ وَرَوَى عَنِ
 عَمَرَ - رَضِيَ □ □ عَنْهُ - : الانْبِعَاقُ فِيمَا لَا يَنْبَغِي مِنَ شَقَاشِقِ الشُّيْطَانِ . كَتَبَ عَقَّ
 وَمِنَ قَوْلِ رُوْبَةَ - يَمْدَحُ مَرُوانَ بنَ مُحَمَّدِ بنِ مَرُوانَ بنِ الحَكَمِ : .

" وجود مرّوان - إذا ندّفقاً .

" جُود كجود الغيث - إذْ تَبَعَّ قًا وابتعق - مثله وهو عِلَى افْتَعَلَ نَقَلَاهُ الصاغاني .

ومما يستدرك عليه : الباعقُ : المُوَذَّنُ قالَ : .

تَيَمَّمْتُ بالكِديونِ كي لا يَفوتني ... من المَقْلَةِ البيضاءَ تَقْرِيظُ باعقٍ يعني تَرَجِيحَ المُوَذَّنِ قالَ الأَزْهَرِيُّ : ويرَوِي . ناعقٍ بالنون من نَعَقَ الرّاعي بَغْنَمِهِ ولعلهُما لغتان . وأَرْضَ مَدِينَةَ عَوْفَةَ : أَصَابَهَا البُعاقُ كذا في نوادرِ العَرَبِ . ومَدِينَةُ المَفازَةِ مَتَسَعُها عن ابنِ فَرَسٍ والزَّمَخْشَرِيِّ . وانْبَعَقَ فلانٌ بالجُودِ والكَرَمِ وهو مجاز . وسَحَابُ بعاقٍ : يَتَصَيَّبُ بِشِدَّةٍ . والبَعَقُ : الشَّقُّ كالبَعَجِ .

ب - ع - ن - ق .

البُعْذُوقُ الضمّ : اسمُ موضعٍ كما في اللّسانِ وأَهْمَلَهُ الجَماعَةُ . قلتُ : والبَعانِيقُ : وادٍ بينَ البَصْرَةِ واليَمامَةِ .

ب - ق - ق .

البِقَّةُ : البَعُوضَةُ وقيل : العَظِيمَةُ منها والجَمْعُ : البِقُّ وهي دُوَيْبَةُ مَفْرَطَحةٌ مثلُ القَمَلَةِ حَمراءُ مُنْتِنَةُ الرِّيحِ تكونُ في السُّرُرِ وفي الجُدُرِ وهي السَّتِي يُقالُ لَها : بناتُ الحَصِيرِ إذا قَتَلْتها شَمِمَتْ لَها رائحةُ اللّوْزِ المُرِّ وأَنشَدَ ابنُ بَرِّيّ لِعَبْدِ الرّاحِمَنِ ابنِ الحَكَمِ :
أَلا إِنَّمَا قَيسُ بنُ عَيدِلانَ بِقِصَّةٍ ... إِذا وَجَدتَ رِيحَ العَصِيرِ تَغنتِ
وأَنشَدَ أَيضاً لِبعضِ الأَعْرابِ يهْجُو قوماً قَصَّروا في ضِيافَتِهِ :
يا حاضِرِي المَءِ لا مَعْرُوفَ عِندَكُمُ ... لَكن أَذاکمَ عَلاينا رايحِ غادِي